بسم الله الرحمن الرحيم

مؤسَسَةُ الثبات للإنتاج الإعلامي

تُقدم مقال:

عَودَةُ الجَاهِلِيَّة الأُولَى



الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن واله ، أما بعد :

هلَّ النورُ الإلهي على مكة المكرمة ببعثةِ النبيِّ محمد صلى الله عليه وسلم والعربُ في جاهلية جهلاء ، وعصبية عمياء ، تجلت صور الجاهلية في مكة بتَمَلُّك الشرك الوثنيَّة من العرب ، والتعصب للأوثان التي كانت تُعبد من دون الله - عز وجل - ، والتي كانت تُحيطُ بالكعبة المشرفة .

دخلَ النبيُّ - صلى الله عليه وسلم - مكة فاتحاً بجيشه وأصحابه ، منذ ذلك اليوم الذي سُمي بـ "الفتح الأعظم" انتهت الوثنية والشرك من مكة المكرمة ، وباتت مهد التوحيد ومرتع الإيمان ، يقصدها القاصي والداني لينهلوا من عبق التوحيد الزاهر ، وكان نهاية دخول المشركين لجزيرة العرب قال تعالى " يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام "

تعاقبت السنون والأيام على جزيرة العرب وبلاد الحرمين ومهد الوحي - عليه السلام - ، حتى تسلط على بلد الله الحرام قومٌ طغوا وتجبروا ، وبعدوا أشد البُعد عن دين الله ،

ودخلـوا في الكفـر والـردة مـن أوسـع أبوابهـا ، فباتـت جزيـرة العـرب مرتـعٌ للشـرك الرافضـي ، يُسـبُّ فيهـا أصـحاب محمـدٍ - صـلى اللـه عليـه وسـلم جهـاراً نهـارا ، لا يُـولى لهـم أيُّ اهتمـامٍ ولا زجـر ، وباتـت رايـاتُ الشـرك تُرفـع في قلـب المسـجد الحـرام ، وحسـينيات الرافضـة تبنـى في مدينـة محمـد - صـلى اللـه عليـه وسـلم - وباتـت قواعـدُ الصـليبيين الصـليبيين تعـجُّ في مـدن الجزيـرة ، قـال رسـول اللـه صـلى اللـه عليـه وسـلم : أخرجـوا المشركين من جزيرة العرب .

فـلإن كـان عَمـرو بـن لُحَـيٍّ كـان السـبب في حـرف الجزيـرة العربيـة بشـكل سـلبي نحـو الوثنيـة بادخـال الأصـنام إليهـا ، وجـاء محمـد - صـلى اللـه عليـه وسـلم - وأصـحابه مـن بعـده فنسـفوا شـرك الأوثـان نسـفاً في مـدة لا تتجـاوز الثلاثـين عامـاً ، فـإن آل سـلول وعسـاكرهم حُمـاة الشـرك مـن نسـفوا إرث محمـد -صـلى اللـه عليـه وسـلم- بإدخـال الصـليبيين والرافضـة لجزيـرة العـرب ، وإعـادة الشـرك إلـى مكـة وبيـت اللـه الحـرام والمدينـة المنـورة ، دون أن نـرى مـن مشـايخهم المرتـدين همسـاً ولا ركـزا ، فبـات المشـركون والصـليبيون يرتعـون ويمرحـون في جزيـرة العـرب ، فحسبنا الله ونعم الوكيل.

فمن لهم يا أسود الجزيرة ، من لآل سلول وعساكرهم حُماة الشرك ؟ من للروافض والمرتدين والصليبيين ؟ من لوصية محمد - صلى الله عليه وسلم- (أخْرجُوا المُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ العرب) .

كتبه الأخ : جرَّاح الدُّليمي

